

باب المسائل

تحت هذا الباب منذ اول انشاء المنتطف ووجدنا ان غيب في مسائل
المشركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المنتطف . ويشترط على السائل
(١) ان يحضي مسأله باسمه والثابه ومحل اقامته امضاء واضحاً (٢) اذا لم
يبد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين حروفه
تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله اليها
فليكرهه سائله وان لم يدرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لسبب كاف

سمرات الفهم . فاذا كملت الحواس الزائفة
عن السمي وراء الشهوة لا يجد الانسان
شيئاً اعظم من ان يتصافى مع الشعراء
وانتقلاسة والطباء ورجال الفن الذين
انجبتهم عصور التاريخ
فتقدم العلوم وما ينشئ عليه من
المخترعات والمنشيطات يستطيع ان
يوفر للجسم الراحة والرفاهة فيتحرر من
الهم والالام الى حد بعيد ويوسع امام العقل
والنفس آفاق الفكر والمعرفة . فالعلوم
الطبية والصحية جعلت الانسان اقوى مهة
واطول عمراً والعلوم الطبيعية وما بني عليها
من وسائل المخاطبات والمواصلات وانجاز
الاعمال وفرت له اوقات الفراغ فاذا عرف
كيف يقضيها سعياً وراء ما يحبه الفلاسفة
غاية السادة كان تقدم العلوم سبيله اليها .
ولكنه اذا ترك وقت فراغه فراغاً او شغل
وقت فراغه بالسعي وراء المادة او وراء
الشهوات كان الضجر والسامة لصية على

(١) العلم والسادة
انقاهرة . هل تقدم العلوم يؤدي
حتماً الى سعادة الانسان
ج . قال شوينهور « سمي الناس الى
الثروة يفوق الف ضعف صميم الى احراز
الثقافة مع انه من المؤكد تقريباً ان « ماهية »
الانسان لها في سعادته اثر اعظم من اثر
ممتلكاته » . فالرجل الذي لا يشعر بمحاجات
عقلية يجب اكفاؤها لا يمكن ان يكون رجلاً
سعيداً . انه يبحث بجمع عن شهوات يريد
تضادها وفي آخر الامر يقضي عليه
الضجر الذي لا يكون الا نصيب التي
الحامل او المتعس في الشهوات . وقولتر
فضل حكمة البرمي مع شفائه على جهل
الفلاحة مع سعادتها لان في طيبة الانسان
دائماً يدقنه الى سراغوار الحياة ولو كان
نصيبه الالم والحية . وفرجيل الذي ذاق
انواع السمرات ورتع في عناية الامبراطرة
نسب في نهاية الامر من كل شيء الا من

ما قال شوبنهاور. على ان المعرفة تأتي بسرعة ولكن الحكمة بطيئة كما انشد تسن. وما لم يبلغ الناس درجة من الحكمة تعلمهم كيف يقضون اوقات الفراغ التي توفرها لهم المستشفيات الحديثة وما لم يتعلموا ان يستفيدوا من طرق نشر العلم التي كثرت جداً في هذا العصر فالحوف عليهم كل الحوف من ان يحرقهم الحضارة في تيارها المزبد وحينئذ يكون تقدم العلوم سيئهم الى الشقاء

(٢) الواد في الجامعة

الصرة . ما رأيكم في وأد البنات في الجاهلية ، أ حقيقة لم يكن وذلك نظراً لعدم ذكره في شعر الشعراء الجاهلين وهل ستم شعراً جاهلياً ذكر فيه قائلة الواد فان لم يكن شيء من ذلك فعلى اي اساس ين القرآن ما ذكر وهل يجوز وجوده عند قبيلة واحدة دون الاخرى

ج . عهدنا الى امثا قاضل في كتابة مقال وافد رداً على سؤالكم وموعداً به الجزء القادم من المقتطف

(٣) الاختزال اسري

القاهرة . ماهي الكتب التي وضعت في الاختزال العربي وهل اتى احدها بالفائدة المتصورة

ج : وضع عبد الرزاق افندي عوض رسالة موضوعها اختزال الكتابة لجماعة الخطابة طبعها سنة ١٩١١ ووضع المرحوم

سليمان البستاني مترجم الاياداة رسالة عنوانها الاختزال او الاستوغرافية طبعها مكتبة العرب بمطبعة الهلال سنة ١٩٢٠ ولم يتصل بنا ان أحد الاسلوين انتشر انتشاراً واسعاً والسبب في ذلك يعود الى عدم الحاجة الى هذا الضرب من الكتابة العربية الآن حاجة تجعله من الاسور التي لا يستنى عنها . واكبر حائز لترقيته موضوع الوقت عن أبحاز المراسلات التجارية والعناية بما يلقي من الخطب الخطيرة في المجالس النابية او الحفلات العامة . وعندنا انه متى مست الحاجة اليه فانه ولا شك يرتقي ارتقاءً سريعاً حتى يبلغ درجة

تالية من الاحكام والاتقان

(٤) ذئلة السرعة

الاسكندرية . قرأنا في الصحف اليومية ان أحد الانكليز بلغ سرعة ٢٣١ ميلاً في الساعة بسيارته . فاهي الفائدة التي تنجم عن مناصرة من هذا القيل

ج . الرجل الذي يشتري سيارة رشيفة شميركها واثقاً انها لن تقلب ويوان القضبان المعدنية لن تتلوي وتكسر وهو يسير بسرعة خمسين ميلاً اوستين لا يدري ان صانعي السيارات ما كانوا يستطيعون ان يتقوا صنعها ويوفروا له أسباب السرعة والراحة والسلامة على النوازل الذي وقروه لولا جراءة الرجل الذي بنامر بنفسه في سيارة تطلق كغديفة المدفع .

أما الإجماع فسواء عندهم هذا وذلك كلاماً مفيد لان الراحة والرياضة في الهواء الطلق أهم ما يطلب في الاضطرابات وهذان متوافران في المصايف الجبلية والبحرية على السواء (٦) سبب السرطان

عائده لبنان . ما هو سبب داء السرطان وهل اكتشف له دواء شاف

ج . لا يعرف سبب السرطان بمد معرفة علمية يقينية كما يعرف سبب الملاريا والذئبة وغيرها من الامراض المعدية . ولم يكشف عن علاج شاف له حتى الآن . ولكن العلاج بالراديو واشعة رنتجن ينجح في بعض الاحوال والعلاج بمركبات الرصاص الآلية ينجح في احوال اخرى . وفي غير ذلك لا يجد الا مضغ الجراح باستئصال النور السرطاني . وقائدة هذه العلاجات محدودة باحوال الحدثة التي تحت النظر . فقد يتأصل سرطان من مصاب به فيعوده بعد زمن قصير او طويل في المكان الذي استؤصل منه او في مكان آخر من جسمه وقد يتأصل من آخر فلا يماوده مطلقاً

(٧) مقياس العظمة

ومنه . ما هو مقياس العظمة في رأيكم ج . خلق الرجل وما يقيد به الناس فاستور في رأينا من اعظم العظام كان وديماً صورياً بعيداً عن الدعوي يخضع للحق . كذلك كان المبدأ في فكره وما افاد

تساق السيارات اثبت لصانها مثلاً ان مركز الثقل فيها يجب ان يكون واطناً حتى يصبح انقلابها صعباً او متذكراً . وعلمهم كذلك اسوأ كثيرة عن قوة المادس المستعملة في بنائها وعن شكل السيارة الامثل حتى يكون ضغط الريح ومقاومتها لها على اقلها . ولا يزال امامهم اسوأ كثيرة لا بد من ايضاحها قبلما تبني السيارة المثلى . فالسباق السريع تجربة علمية عملية تقدم كل اثنان في صناعة السيارات

ثم هنالك وجه آخر للسألة وهو وجه تجاري بحث . ذلك ان اصحاب المصانع الكبرى يحرضون على ان تقوم سيارة مصنوعة في مصانعهم بقصب السبق في السرعة لان فوزها غنابة اعلان عالمي عن متانة مصنوعاتهم وتفوقها تشرفه الصحف في كل انحاء العالم مجاناً لانه من الانباء التي يتلف الجمهور الى مطالعتها

(٥) المصايف البحرية والمصايف الجبلية

بور سعيد . هم فصل الصيف وابتداء سكان مصر يتصدون الى المصايف البحرية والجبلية . قهما اكثر فائدة لصحة الانسان — هواء المصايف البحرية او هواء المصايف الجبلية

ج . هواء الجبال مفيد لغير المصابين بتصلب في الشرايين او امراض القلب والكلى . وهواء البحر لا يوافق المصابين بالروماتزم وسائر الامراض العصبية .

نشع الثور في جوانب هذا البحث المتقد
(١٠) المجلة الزراعية المصرية

النيا . ما هي ارقى المجالات الزراعية
باللغة العربية

ج . نظكم تريدون مجلة زراعية
تخص بشؤون الزراعة المصرية فنشير عليكم
اذا إعطالمة المجلة الزراعية الملكية التي
تصدرها وزارة الزراعة ونطمح بالمطبعة
الاميرية بالقاهرة

(١١) النبر وةمته

ريوده جنير . من اين يؤتى بالنبر .
وما هي فوائده الطية والعصية

ج . هو مادة دهنية تفرز من اعاء
نوع من الحبان وتوجد طافية على وجه
الماء وملقاة على شاطئ البحر في برازيل
ومدغكر وانريقية وبلاد العرب والهند
الشرقية والصين واليابان وهو يستعمل
الآن طيباً لا غير وكان الاقدمون
يكثرون من استعماله طيباً كبر للاصحاب
(١٢) الزبيدي

ايوط . من هو الرشيدى صاحب
كتاب المادة الطية

ج . هو احد الاطباء المصريين الذين
انما دروسهم الطية في فرنسا في عهد
استميل باشا وبعد عودته جعل يدرس في
مدرسة قصر السني الطية وكانت وقته سنة
١٢٨٢ هـ وكتابه في المادة الطية من اوسع
الكتب التي وضعت في موضوعه الى عهدم

به السران لا يتدرمان . قال هكسلي
« ان مكشفات باستور تساوي المليارات
الطية التي اعطاها دولة فرنسا لدولة المانيا
غرامة » ونحن نقول انها تفوق كل اسوال
الدنيا لان حياة الناس لا تقاس بالطنيات .
ودارون كان من اعظم العطاء في خلقه
وفي اثره الفكري مع انه يتمدق قياس اثره
في السران على نحو ما يقاس به اثر باستور
(٨) الاعتقاد فلسفياً

ومنه . ما هو الاعتقاد فلسفياً .

ج . واجمعوا مقالة السراولشرلدج المنشورة
في الصفحة التاسعة من هذا الجزء وخصوا
نهايتها بمنايتكم فيها جواب عن سؤالكم
(٩) المتطف والبحر

ومنه . ما هو رأي المتطف في البحر
وهل البحر الذي يقوم به الاعجم والهند
حقيقة

ج . كل الاعمال الغربية التي تنسب
الى قوى خارقة ويطلق عليها لفظ البحر
انما هي شعرة وخداع على ما ثبت بالبحث
العلمي حتى الآن . واما الاعمال النفية
التي يدعيها بعض الوسطاء ويؤيدم في
محتها بعض العلماء فلم تثبت بعد امام البحث
العلمي بل ظهر انها في الغالب اما خداع او
الخداع ولكن فيها قياً بانما لا يتفق مع
روح العلم واسلوبه ولذلك قف مع جمهور
كبير من العلماء موقف المنتظر لما يكشف
عنه للبحث والتقيب من الحقائق التي